

## التعليق على تفسير السعدي | سورة المائدة ٦٩-٤٩ | يوم ٤١/٥٤٤١ (جامع الضحى ان)

يوسف الشبل

كل هذه بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله لقاء مبارك نافعا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - [00:00:57](#)

هذا اليوم هو اليوم الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في هذه الليلة الشريفة المباركة مع تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي وهذا التفسير من اجل التفاسير - [00:01:12](#)

وابينها واوضحها يستفيد منه العالم والمتعلم ومن هو اقل من ذلك؟ فعبارته سهلة واسلوبه واضح ويستفيد الانسان من قراءته التباشير ايها الاخوة كثيرة جدا ومن يطلع على مكتبة التفسير تفسير القرآن العظيم - [00:01:33](#)

سيجد عددا كبيرا من التباشير التي تصل بالمئات ولكن الانسان احيانا يتحير ماذا يقرأ وماذا وكيف يستفيد وكلنا جمیعا بحاجة الى ان نتعلم كلام الله سبحانه وتعالى ونتدبر هذا القرآن الكريم الذي قال الله فيه سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذروا اياته - [00:02:01](#)

وليتذكر اولو الالباب فقراءتك للقرآن الكريم فيه خير عظيم لكن لما تقرأ وانت لا تفهم ماذا تقرأ فهذا امر ينبغي للمسلم ان يقف عنده وان لا يتتجاوزه. كيف تقرأ شيئا لا تفهمه - [00:02:34](#)

ولذلك اجتهد العلماء والمفسرون في تفسير كتاب الله والوقوف على اياته. وبيان معانيه واستخراج كنوزه فهذا كلام الله سبحانه وتعالى كلام نزل بلسان عربي مبين يعرفه كل عربي ولكن هناك فيه من الايات والالفاظ التي تحتاج الى بيان وما وراء هذه الالفاظ - [00:02:54](#)

من تدبرات وتأملات وهدایات كلنا نحتاجها والقرآن ليس مجرد كلام تقرأ او تفهم معانيه القرآن رسالة عظيمة ينبغي ان نفهم هذه الرسالة وان نؤدي نحن هذه الرسالة كما كلفنا الله بها - [00:03:22](#)

رسالة عظيمة نحتاج الى ان نفهم هذه الرسالة التي اتننا من الله سبحانه وتعالى ونؤديها الى الناس. ونطبقها في حياتنا نطبقها في حياتنا هذا التفسير الذي بين ايدينا هو تفسير الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى - [00:03:44](#)

والشيخ معروف ومشهور من علماء هذه البلاد ولد سنة الف وثلاث مئة وسبعة وتوفي رحمه الله عام الف وثلاث مئة وستة وسبعين من الهجرة وكان من نشأ وتعلم في بلاد القصيم وبالخصوص في عنزة - [00:04:04](#)

ونشأ وتعلم على علمائها حتى نبغ وظهر علمه والفقه المؤلفات وجلس للتدریس فتلتزم عليه عدد كبير من الطلاب. الف المؤلفات المتميزة منها هذا التفسير وهذا التفسير يعد من التفاسير المختصرة - [00:04:24](#)

عبارته واضحة وسهلة ومختصرة لا يدخل في ان يشتت القارئ في مجالات اخرى وانما هو يريد ان يوضح لك المعاني. وقد ذكر في مقدمته رحمه الله ان هذه الكلمات والحراف التي نزل بها القرآن الكريم - [00:04:47](#)

هذه الكلمات والحراف والجمل والآيات وال سور هي الفاظ قرآنية هي الفاظ عربية لكن ينبغي لنا ان نأخذ ما تحت هذه الالفاظ. ما

وراء هذه الانهار. فإذا قرأت لا بد ان تتأمل وتفكر. ولذلك الشيخ - 00:05:07

رحمه الله كثير ما يقف ويستنبط ويبيّن دقائق المعاني التي لا تجدها في أي كتاب فالكتاب يعتبر من أهم كتب التفسير التي ينبغي كل انسان كل انسان منا الا يخلو بيته من هذا الكتاب - 00:05:27

- والا يخلو اي مسجد من المساجد من هذا الكتاب كتاب قيم مختصر مفيد تقرأه انت وفهمه. واضح الدلالات. ومثل ما ذكرنا الشيخ يوضح المعاني ولكن يريد ان تفهم اكثر واكثر وستجد الان ما ما اقوله لك الان ستجده مطباً للشيخ يطبق هذا الكلام الذي ذكره في

00:05:50

مقدمته يطبقه امامنا يطبق قومنا ولا يدخل في تفاصيل اخرى مثل علم القراءات وعلم الاعراب وعلم اللغة وتشعبات هذه هذه يعني لا يدخل فيها. يقول المفسرون السابقون يعني كفونا هذا الشيء لا حاجة. الذي يريد هذه التشعبات يذهب اليها - 00:06:13

نحن نريد ان نوصل هذه الرسالة خاصة الناس وعامتهم حتى يفهمه الجميع وحتى يعرف كل منا عظم هذا القرآن الكريم ومكانته ومكانة الذي تكفر الله سبحانه وتعالى بحفظه بان لا يتغير ولا يتبدل - 00:06:34

اين الكتب السابقة؟ التوراة والانجيل والزبور وغيرها. والصحف التي انزلها الله لا اثر لها ولا وجود لانها لم يتکفل الله بحفظها. وانما وكل حفظها الى اهلها فضاعت. اما القرآن قال الله فيه انا نحن - 00:06:55

نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فلا يتغير ولا يتبدل ولا يزاد فيه ولا ينقص. وكل من اراد تغيير من حروف القرآن الكريم كشف الله ستره وفضحه امام الناس. وفضحه امام الناس - 00:07:13

طيب سنبدا الان بقراءة هذا التفسير السعدي ثم يعقبه ايضا تبشير اخرى نحن قرأنا في هذا التفسير في مجالس سابقة والآن السور التي بين ايدينا لمن يريد ان يتتابع معنا سواء من المصحف او من التفاسير - 00:07:30

من تفسير السعدي يتتابعنا من اي نسخة السورة سورة المائدة والآلية هي الرابعة والتسعون من هذه السورة يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهوا ايديكم ورماحكم - 00:07:54

ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم كلنا نفهم هذا الكلام نداء من الله سبحانه وتعالى ينادي كل من يتصل بالايامن يا ايها الذين امنوا - 00:08:19

احذروا وانتبهوا وتفطنوا. لأن ابن مسعود يقول اذا سمعت الله عز وجل في القرآن يقول يا ايها الذين امنوا ارعى الله سمعك يعني استمع لها اما خير تؤمر به او شر تنهى عنه. هذا كل كل ما يأتيك يا ايها الذين امنوا قف عندها - 00:08:38

يا خيل يدلك الله عليه في مصلحتك. يا شر يحذرك منه قد يضرك. هنا ماذا يقول؟ يقول السعدي هذا من من الله على عباده هذا من من الله يعني من نعم الله - 00:08:58

على عباده ان اخبرهم بما سيعفى بما سيفعل قضاء وقدرا شف الان الشيخ ما يفسر لك الكلمات ما يفسرها وانما يعطيك المعنى العام وما وراء هذه الكلمات يقول هذا من من الله كيف من من الله؟ يعني يقول هذى نعمة من نعم الله. هل انت لما تقرأ هذه الآية تعرف ان فيها نعمة - 00:09:16

هنا النقطة هنا الكلام شيخ يقول هذى نعمة من الله على عباده. ان اخبرهم بما سيفعلوا قضاء وقدرا. يقول الله يفعل اشياء ويقدرها في قضائه قضاء وقدرا ويقدم على او ويقدم قال ليطيعوه قضاء وقدر ليطيعوه. ويقدموا على بصيرة. يقول الله سبحانه وتعالى - 00:09:39

من مني من نعم الله عليك من اخبرك بهذا الخبر هذا الخبر ما فيه؟ قال يخبرك الله بهذا الخبر الذي قدره سبحانه وتعالى في الاذل ليطيعوه ويقدم على بصيرة وبهلك من هلك - 00:10:05

على بینة ویحیا من حی على بینة. يقول الله عز وجل يخبرك بهذا الخبر حتى من هلك يهلك على بینة ومن یحیی یحیی على بینة. فهذا يعني کأن هذه الآية الان - 00:10:26

آية عظيمة حتى نفهم هذه آية عظيمة فيها اما النجاة او ال�لاك. وانت لا تشعر. كيف؟ لأن الله من عليك بان اخبرك بهذا الشيء. لو لم

يُخْبِرُكَ بِهَذَا الْأَمْرِ مَا - 00:10:40

قد تهلك وانت لا تدرى ولكن لما من الله عليك بهذا الامر وخبرك به كان ذلك في مصلحتك قال هنا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم اللام هنا لام موطن للقسم يعني هناك قسم محنوف تقديره والله ليبلونكم يعني - 00:10:54

يمتحنكم امتحان وهذا امتحان في حياة الانسان لأن الله اخبر في سورة اخرى قال احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ما يمكن ان تؤمن الا لابد من الامتحان حتى يتميز الصادق من الكاذب. لأن هناك من يدعى انه مؤمن واذا جاءت الفتنة - 00:11:17

انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة فمن هو ثابت امام الفتنة؟ ومن هو الصابر؟ ومن هو المحتسب ومن هو الكاذب الذي اذا واجهته الفتنة رجع عن دينه. وضعف ايمانه. هنا يقول ليطيعوه اذا جاءت مثل هذه - 00:11:39

الواجب عليك ان تثبت وتطيع قال ليطيعوه ويقدم على بصيرة ويهلك من هلك. قال يا ايها الذين امنوا لابد ان يختبر الله لا بد ان يختبر الله ايمانكم. لا بد ان يختبر كل انسان يختبر الله بالايام. هل هو ايمانه قوي او ضعيف - 00:11:58

قال ليبلونكم الله بشيء من الصيد اي شيء غير كثير يعني شيء قليل لأن التنكير هنا للتقليق. يقول شيء يعني يسير يعني لو كان شيء عظيم ما استطعت عليه لكن يمتحن الله بشيء بسيط سهل يسير ينظر عن ايمانك يثبت او لا يثبت - 00:12:21

فقال ليبلونكم الله بشيء من الصيد حيث يلا بالصيد كيف يبتلينا الله بالصيد الصيد الاصل فيه ماذا الإباحة انسان يخرج بالله الصيد ويصيده هذا الله اباحه. اباح الصيد لكن قد يحرم الصيد في حالات - 00:12:42

متى اذا احرم الانسان بحث او عمرة حرم عليه الصيد او كان في محيط الحرم لا يصيده في محيط الحرم تحت دائرة الحرم لا يصيده ولا يصيده وهو متلبس بحث - 00:13:04

او عمرة وكان سابقاً تعرفون يعني احياناً يحرم الانسان خاصة من ابعد المواقف وهو ميقات اهل المدينة. قد يمضي مدة طويلة يمكن يصل الى عشرة ايام او يزيد فيمشي بهذا الطريق وقد يحتاج الى طعام فيصيده - 00:13:23

انت الان تصيد وانت محرم. هنا يأتيك الان هذا هو وهنا قال يختبرك الله عز وجل ويختبر ايمانك ليبلونكم الله بشيء من الصيد شيء ولو قليل من الصيد فتكون محبة يسيرة - 00:13:46

تخفيضاً منه ولطفاً وذلك الصيد الذي يبتليكم الله به قال يعني سهل تناه ماذا؟ ايديكم. ورماحكم. يعني الصيد يمكن تأخذ وانت في الطريق تجد. الصيد امامك اما فراخ صغيرة او من الطيور او من الزواحف او غيرها صيود. تستطيع ان تصيده. اما بيده - 00:14:05

او بالرماح بالالات. يقول تناولوا ايديكم ورماحكم. والرماح الله صيد. اما الرمح او السهم والقوس او الالات الحديثة كالبندقية ونحوها تستطيع ان تصيد قال قال تناه ايديكم ورماحكم كيف تناه ايديكم؟ قال لأن السهل بين بيديك - 00:14:30

تستطيع ان تصيده ولكن الله يمتحنك وقد يكون انت في سفرك يعني لوحدك ما عندك احد تمشي في الطريق وتشوف صيد وتأخذه. ما يطلع عليك الا الله هذا هنا يأتي الامتحان - 00:14:54

هنا يأتي الابتلاء الابتلاء. لانك قد تخلو انت في البر ما عندك احد فتجد صيد يمشي في الارض وتأخذه تقول ما عندي احد ولا احد يدرى عنی هنا يأتي الامتحان. هنا يأتي الامتحان - 00:15:07

قال تناه ايديكم ورماحكم اي تتمكنون من صيده ليتم بذلك الابتلاء لا غير. مقدور عليه باليد يقول ليس يعني لا غير مقدور عليه باليد ولا رمح فلا يبقى للابتلاء فائدة بل سهل ثم ذكر الحكمة - 00:15:22

في ذلك يقول لماذا طيب يمتحن الله؟ ما الفائدة لما يعرض الله علينا هذه السيود امامك وتصيد وتأكل لماذا يمتحننا الله؟ قال ليعلم الله من يخافه بالغيب هنا يأتي هذا هو المؤسر - 00:15:43

من يخاف الله بالغيب انت غائب عن الناس الناس ما يطلعون عليك لكن من الذي يطلع عليك هو الله يعلم الله سبحانه وتعالى حقيقة ايمانك هل عندك ايمان خوف من الله؟ ان هذا حرام وهذا حال حال هنا يأتي كلام - 00:16:00

وليعلم الله طيب لو جاءك سائل وقال لك طيب الله يعلم قبل خلق السموات والارض كيف تقول لي يعلم الله الان يعلم؟ نقول لا الله

يعلم سابقاً والآن يعلم لكن هنا ليعلم اي ليظهر علمه ليظهر علمه ويرتب عليه الجزاء - [00:16:16](#)  
قال ليعلم الله قال علما ظاهرا للخلق يتربت عليه الثواب والعقاب. من يخافه بالغيب قال الذي يخاف حتى يعلم الله من هو التقي  
[00:16:34](#)

فيثبيه الشواب الجزيل من لا يخافه. يقول حتى يظهر الصادق من الكاذب وصاحب الامانة من الخائن. لانه قد يجد له طير او شيء ويأخذه ويأكل ولا احد يدرى عنه. الا الله - [00:16:54](#)

اظهر قوة الايمان من عدمه قال ممن قال هنا قال فلا يرتدع الذي لا يخاف لا يرتدع عن المعصية يعرض له فيصيده ما تمكّن له قال الله شف حتى يبين لك ان التساهل في مثل هذا الامر خطير - [00:17:11](#)

لانك انت خالي الان في خلوة ما يطلع لك الا الله. فالخلوة يعني تظهر يعني عظم ايمانك من ضعفه. ولذلك قال فمن اعتدى فمن  
اعتدى منكم بعد هذا البيان يعني الان اوضح الله واقام الحجة عليك - [00:17:31](#)

لو جاء شخص واعتدى بعد ذلك لبس احرامه ثم وجد في الطريق صيد واخذ قال فمن اعتدى سمي اعتداء شف لانه ماذا؟ لان  
هذا حدود الله وهذى محارمه. لا يجوز التعدي على حدود الله ولا على محارمه. الله حرم عليك هذا الشيء - [00:17:50](#)

لا تتعداه. قال فمن اعتدى بعد ذلك بعد هذا البيان الذي قطع الحجج واوضح السبيل فله عذاب اليم حتى تقوم الحجة تصيد صيد  
يعنى قيمته يمكن ما يصل ولا عشرة ريال عشرين ريال - [00:18:08](#)

وتأكله والنتيجة معه فله عذاب اليم. لماذا؟ ما يستحق هذا كله ان تعذب علشان طير او عشان حيوان صغير لا المسألة مهي مسألة  
طير وحيوان المسألة حدود ومحارم الله حد لك حدود - [00:18:27](#)

وحرم عليك محارم تنتهكها من غير مبالاة الذي حرمه الله. فتجاوذك حدود الله هو الذي يؤديك او يؤدي بان توقع نفسك العذاب  
الاليم. ما قال عذاب فقط فله عذاب. قال عذاب اليم - [00:18:46](#)

عذاب اليم. قال اي مؤلم وموجع. لا يقدر على وصفه الا الله يعني لا تتساهم. لانه لا اعذر له لا اعذر لها لهذا المعتدي. وضح الله له فيأتي  
ويعتدي قال والاعتبار بمن يخاف بالغيب وعدم حضور الناس عنده. هذا هي العبرة. هذا هو الهدف والسر - [00:19:04](#)  
انك اذا لو رأاك احد وانت قد وقفت على الطريق وجدت صيد ووراك احد شابك وانت محرم تصيد ستردع انت من نفسك. لن  
تكمّل لن تكمّل قضية الصيد هذى - [00:19:27](#)

وستعرّض عنه ليش؟ لان هذا الشخص يشاهدك يناظرك ويطلع عليك ويمكن يأتي اليك وبينهاك لكن اذا لم يوجد عندك احد يأتي هنا  
قوة الايمان وظعفه قال والاعتبار بمن يخاف بالغيب وعدم حضور الناس عنده. واما اظهار مخافة الله - [00:19:43](#)  
عند الناس قال فقد يكون ذلك لاجل مخافة الناس فلا يثاب عليه. يقول اذا كان اذا عرف ان الناس ينظرون اليه اذا اراد ان يصيده ثم  
ارتدع هذا ما يؤجر - [00:20:06](#)

ليس له اجر انه التزم حدود الله. لماذا؟ لانه خاف من الناس ما خاف من الله. لو ما عندك احد تبي تاخذه اذا كان عندك الناس لن لن  
تصيد - [00:20:20](#)

هذا ما يؤجر على انه يرتدع في هذا الامر هذا في جانب ايتها الاخوة في مجال الصيد وجانب الصيد وقد يأتيانا شخص يقول وين  
اللي يصيده هو الان ومن اللي سيقه بسيارته سيد الناس في خير ولا يحتاجون - [00:20:32](#)  
قل لا قد يأتي وقت فيه مجاعة. فيه شد فيه شدة في احتياج وتضطر ما معك طعام ولا شيء فتضطر انك تأكل فابين هنا يأتي الان  
يأتي قوة الايمان وضعفه. اذا واجهت مثل هذا الامر اذا واجهت مثل هذا الامر عرفت لانك بحاجة ان تأكل شيئاً. اما الان - [00:20:48](#)  
في خير ونعمه تمر على الصيد ولا تأخذه اكيد هذا لن تحتاج اليه هذى نقطة مهمة النقطة الثانية ينبغي لنا ان نفهم القرآن بأبعد  
بابعد يعني نظرات بعيدة. تأملات بعيدة - [00:21:11](#)

قس على هذه الآية حتى تعرف انه ليست مجرد صيد فقط كل ما يخلو الانسان في اي مكان عليه ان يراقب الله عليه ان يراقب الله  
ويخاف من الله اذا اي انسان يخلو في مكان ما - [00:21:27](#)

لا يتعدى حدود الله وينتهك محارمه وانا اضرركم امثلة قد تقع من كثير من الناس هذا الجهاز الذي بين يديك جهاز الجوال تستطيع ان تدخل الى اي موقع من المواقع - [00:21:46](#)

فاما خرجت في مكان ما في سيارتكم او في غرفة في بيتك او في اي مكان ليس عندك احد وثم دخلت على هذه المواقع اين ايمانك؟  
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم - [00:22:02](#)

تستطيع ان تدخل بسهولة هناك ايمان عندك قوي يصرفك. على طول تحذف ترفع وتزيل عنك ايمان ضعيف ولا عندك مراقبة على الله ممكن ان تدخل وتشبع رغبتك وشهوتك والذنوب تتراكم عليك وانت لا تدري - [00:22:19](#)

وهنا يأتي تطبيق القرآن الكريم معنا اذا خلوت في مكان ما فتحت جوالك وجتك من هذه الصور المحمرة بدلت تستطرد معها وبدلت تتجاوب لو ان عندك واحد قد وقف فوق رأسك - [00:22:37](#)

وبأي ينظر اليك على طول تحذفها على طول كيف انت تصلي في المسجد؟ وفيك خير وتحب الخير وانت قدوة الناس ثم تفتح هذى تجيي تنظر اليها سيستنكر عليك. الان هنا تخاف من الرجل هذا الذي ينظر اليك ولا تخاف من الله سبحانه وتعالى - [00:22:57](#)

فكثير ايها الاخوة حقيقة اذا جاء عند هذه الاية هنا يأتي التطبيق مع هذه الاجهزة التي يستطيع اي انسان يدخل وينظر ويشفوف اشياء يعني لا تليق ومع ذلك يظهر قوة الایمان. تأثيرك صور عارية - [00:23:16](#)

تجلس تنظر فيها لا يجوز لك تنظر فيها. قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. ويحفظوا فروجهم ان السمع والبصر والرؤى كل اولئك كان عنه مسؤولا ثم انت تجلس تنظر في هذه الاشياء وهنا يأتي تطبيق هذه الاية تطبيق عملي من يحقق هذا الامر ومن لا يحقق ولا تظن ان هذه الاية في الصيف - [00:23:38](#)

فقط لا في كل محارم الله ان لا تتجاوز ولا تتعدى تلك حدود الله فلا تعتدوها. فلا تعتدوها يعني قرية قرية امة كاملة امة تسكن في قرية الله سبحانه وتعالى عذب هذه القرية بعذاب لم يسبق ولم يأت عذاب بعده. عذاب شديد بسبب ماذا؟ تدعى - [00:24:02](#)

حدود الله ومحارمه والتحايل على شرعه. حتى التحايل على شرعه وانت تعرفون اصحاب السبت حرم الله عليهم الصيد يوم السبت فقط يعني لا يصيدون السمك هم على البحر حاضرة البحر. لا يصيدون السمك يوم السبت. اما باقي الايام يصيدون. بس يوم واحد لا تقصدون فيه - [00:24:29](#)

ماذا فعلوا؟ اذا جاء اذا جاء يوم احد الى الجمعة ما يجد سمكة واحدة في البحر. يبحثون ما يجدون اذا جاء السبت شفكيف الابتلاء. اذا جاء السبت جاءت هذه الاسماك وظهرت على على الشواطئ حتى انها تصل بيوتهم - [00:24:51](#)

وكان في اول الامر ما يصدون. هذا السبت ما يصدون فيه. هذا حرم عليهم. فينظرون الى الاسماك وهم بحاجة الى الطعام ما يصيبونه جاءهم الشيطان وامرهم بالتحايل ماذا صنع؟ قال لهم - [00:25:13](#)

اذا جاء يوم الجمعة الصيد جائز ضعوا شباككم حطوا ضعوا حفرا وشباك وخلوه اتركوها. اذا جسدت ستخرج السمك الاسماك وتسقط في هذه الحفر وتسقط بهذه الشباك. اذا جاء احد خذوها - [00:25:29](#)

الجمعة انت مباح لكم ولا احد مباح لكم. السبت ما اعتديتم قال بعضهم لا هذا حرام. تحايل وبعضهم قال لا ما في تحايل. هنا وضعناه وقع السباع الاسماك هي التي وقعت هنا ما صدناها - [00:25:46](#)

فانقسمت القرية قسمين. قسم الانكرو وقالوا هذا تدعى على حدود الله ومحارم او لا يجوز. وانتهاك. وبعضهم قال لا. وبدأوا نصفها تأكل ونصفها لا تأكل. الذين انكروا وضعوا جدارا. حائط يفصلونها بينه وبينهم. قال لا نرضى. ولا نسمح لكم. ولا - [00:26:02](#)

لا تخالطونا ولا نتحدث معكم وبعد ايام بعد انزل الله بهم عقوبة قلنا لهم كونوا قردة خاسرين. فقول فمسخوا قردة قردة وخنازير

فلما اصبح الصبح واذا القرية ليس لها صوت - [00:26:22](#)

وكان هناك باب بينهم. ففتحوا الباب ودخلوا القرية فاذا القرية كلها قردة انقلبت القرية من اولاد اناس الى الى قردة. بسبب ماذا؟ بسبب انتهاك حرمة الله انتهاك حرمة الله والتعدى على حدوده. يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخالفه - [00:26:43](#)

من يخافه بالغيب ليعلم من يخافه بالغيب طيب يقول الله تعالى سبحانه وتعالى بعد هذه الاية يعني لما ذكر الله اشارة الى الصيد الان تدخل في احكام الصيد نحن نحتاج الى احكام الصيد. انت لا تظن انك الان ما تصيد انت ما تصيد غيرك يصيـد - [00:27:11](#)

نحتاج الى احكام الصيد يقول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. احد لك الان وانت حرم. لا تقتلوا الصيد وانت حرم يعني حرم يعني قد تلبستم بحج او عمرة او كنتم في محـيط الحرم - [00:27:29](#)

قال وانت حرم ومن قال ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتـل من النعم. يقول هذه حدود الله. لكن اذا اعتدى احد وقتل صيدا فجزاؤه ان يخرج مثله من النعم يعني من من الحيوانات من الحـيوانات. قال وليس هو الاختيار لهم - [00:27:52](#)

ان يخرج لا يحكم به دوا عـدل منكم يعني اهل العلم يقضـون به مثل هذا الامر. واهـل الفتـيا واهـل العلم واهـل الحكم. قال هـديا بالـغ الكـعبـة يعني يعني عليك ان تهـدي هـدي بالـغ يعني هذه الفـدية - [00:28:19](#)

يعـني تكون في الحـرم بالـغ الكـعبـة او اذا لم تجـد مثـلا فـانـه يـنـتـقـل الى اذا لم قال هنا او كـفـارـة طـعـام مـساـكـين يعني يـقـدر هذا الصـيد كـم قـيمـته؟ ثم تـخـرـج مـكانـه - [00:28:40](#)

طـعـام تـتصـدقـ به على الفـقـراء والـمـساـكـين قال او يـقـدر بـصـيـام. قال لـيـذـوقـ وـبـالـأـمـرـهـ. يـذـوقـ عـقوـبـةـ هـذـاـ الـأـمـرـ ثـمـ قال الله عـزـ وـجـلـ عـفـاـ اللـهـ عـمـاـ سـلـفـ مـنـ لمـ يـعـرـفـ الـحـكـمـ يـعـنـيـ منـ لـمـ قـبـلـ انـ يـأـتـيـ الـحـكـمـ عـفـاـ اللـهـ عـمـاـ سـلـفـ - [00:29:00](#)

وـمـنـ عـادـ فـيـنـتـقـمـ اللـهـ مـنـهـ شـفـ مـجـرـدـ يـعـنـيـ الصـيدـ قـضـاـيـاـ يـعـنـيـ سـهـلـةـ اللـهـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ قالـ فـيـنـتـقـمـ اللـهـ مـنـهـ وـالـلـهـ عـزـ يـزـ ذـوـ اـنـتـقـاءـ ثـمـ قـدـ يـأـتـيـكـ سـائـلـ يـقـولـ لـكـ طـيـبـ وـشـ رـايـكـ فـيـ صـيـدـ الـبـحـرـ - [00:29:25](#)

هـلـوـ مـثـلـ صـيـدـ الـبـرـ؟ـ قالـ اللـهـ لـاـ اـحـلـ لـكـ صـيـدـ الـبـرـ حـتـىـ لـوـ كـنـتـ مـحـرـمـاـ كـنـتـ فـيـ الـمـحـرـمـ فـيـ الـبـاـخـرـةـ اوـ فـيـ السـفـيـنـةـ وـوـجـدـتـ صـيـدـ فـيـ الـبـحـرـ صـيـدـ. اـحـلـ لـكـ صـيـدـ الـبـرـ وـطـعـامـ مـتـاعـاـ - [00:29:46](#)

لـكـ وـلـلـسـيـارـةـ يـعـنـيـ السـيـارـةـ وـحـرمـ عـلـيـكـمـ صـيـدـ الـبـرـ. ماـ دـمـتـ حـرمـاءـ. ماـ دـامـ اـنـكـ مـحـرـمـ اوـ فـيـ مـحـيـطـ الـحـرمـ وـاتـقـواـ اللـهـ الـذـيـ يـحـشـرـوـنـ يـذـكـرـكـ فـيـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـنـكـ تـحـاسـبـ - [00:30:04](#)

شـوـفـ كـلـامـ السـعـديـ اـلـاـنـ يـقـولـ هـذـاـ يـقـولـ السـعـديـ رـحـمـهـ اللـهـ ثـمـ صـرـحـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـنـهـيـ عـنـ قـتـلـ الصـيدـ فـيـ حـالـ الـاحـرـامـ. قـتـلـ الصـيدـ فـيـ حـالـ الـاحـرـامـ اوـ فـيـ مـحـيـطـ الـحـرمـ - [00:30:20](#)

قـالـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ لـاـ تـقـتـلـوـ الصـيدـ وـاـنـتـمـ حـرمـ ايـ مـحـرـمـونـ فـيـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ قـالـ وـالـنـهـيـ عـنـ قـتـلـهـ يـشـمـلـ النـهـيـ عـنـ مـقـدـمـاتـ القـتـلـ شـفـ اـسـتـنـبـاطـ الشـيـخـ وـفـهـمـهـ يـقـولـ النـهـيـ عـنـ قـتـلـهـ مـبـاـشـرـةـ اـيـضاـ قـالـ يـشـمـلـ النـهـيـ عـنـ مـقـدـمـاتـ القـتـلـ - [00:30:36](#)

وـعـنـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ القـتـلـ شـلـونـ مـقـدـمـاتـ القـتـلـ قـالـ مـثـلـاـ تـضـعـ شـبـاكـ مـثـلـاـ تـضـعـ شـبـاكـ تـضـعـ اـشـيـاءـ حـتـىـ تـصـيدـ فـيـهاـ يـعـنـيـ مـثـلـاـ مـقـدـمـاتـ القـتـلـ اـنـكـ اـنـتـ تـبـدـأـ تـعـمـلـ لـاجـلـ هـذـاـ الصـيدـ. هـذـيـ مـقـدـمـاتـ لـوـ لـمـ تـصـدـ. لـوـ - [00:31:01](#)

فـرـضـنـاـ اـنـكـ وـضـعـتـ شـبـاكـ وـفـعـلـتـ كـذـاـ وـنـزـلـتـ الـاـلـلـةـ وـالـبـنـدـقـيـةـ وـقـعـدـتـ اـبـحـثـ وـظـعـتـ اـشـيـاءـ هـذـيـ تـأـمـ عـلـيـهاـ كـانـكـ كـانـ صـدـتـ هـذـاـ هـوـ يـكـشـفـ قـالـ الشـيـخـ قـالـ يـشـمـلـ النـهـيـ عـنـ مـقـدـمـاتـ القـتـلـ وـعـنـ الـمـشـارـكـةـ فـيـ القـتـلـ. كـيـفـ الـمـشـارـكـةـ - [00:31:21](#)

الـمـشـارـكـةـ لـوـ نـزـلـ فـيـ مـكـانـ وـجـدـ فـيـهـ نـاسـ جـالـسـينـ سـأـلـهـمـ قـالـ فـيـهـ الصـيدـ هـنـاـ؟ـ قـالـوـ اـيـهـ نـعـمـ. فـيـ الجـهـةـ هـذـيـ فـيـهاـ طـيـورـ هـذـيـ مـشـارـكـةـ مـعـهـ. لـانـكـ شـارـكـتـاـنـاـ مـعـهـ اوـ مـثـلـاـ هـوـ يـصـيـدـ وـسـقـطـ سـقـطـتـ الـاـلـلـةـ مـنـهـ. تـاخـذـ الـاـلـلـةـ وـتـعـطـيـهـ اـيـاـهـ. هـذـيـ مـشـارـكـةـ. قـالـ مـشـارـكـةـ فـيـ القـتـلـ - [00:31:41](#)

وـالـدـالـلـةـ عـلـيـهـ تـدـلـهـ عـلـيـهـ. وـالـاعـانـةـ عـلـيـهـ قـتـلـهـ تـسـاعـدـهـ. قـلتـ مـثـلـاـ اـنـاـ اـرـوـحـ مـنـ هـنـاـ وـاـنـتـ تـرـوـحـ مـنـ هـنـاـ يـمـكـنـ صـيـدـ كـالـغـزـالـ مـثـلـاـ اوـ اـرـنـبـ اوـ اـكـبـرـ مـنـ ذـكـرـ هـذـاـ يـرـوـحـ مـعـ جـهـةـ وـهـذـاـ مـعـ جـهـةـ حـتـىـ يـصـيـدـوـهـ - [00:32:02](#)

قـالـ وـالـاعـانـةـ عـلـيـهـ قـتـلـهـ حـتـىـ اـنـ مـنـ اـنـ مـنـ تـمـاـنـ ذـكـرـ اـنـهـ يـنـهـيـ المـحـرـمـ عنـ اـكـلـ ماـ قـتـلـ اوـ صـيـدـاـ لـاجـلـهـ لـوـ جـاءـ وـاـحـدـ وـقـالـ وـالـلـهـ تـفـضـلـ عـنـدـنـاـ الـيـوـمـ اـجـلـسـ عـنـدـنـاـ الـمـسـافـةـ بـعـيـدةـ وـالـحـرمـ باـقـيـهـ لـهـ يـعـنـيـ مـسـافـةـ - [00:32:17](#)

الـيـوـمـ تـعـقـدـ عـنـدـنـاـ اوـ تـعـشـيـ عـنـدـنـاـ. ثـمـ قـامـ وـصـادـ صـيـدـ لـهـ لـاجـلـهـ فـلـاـ يـجـوزـ اـنـ يـأـكـلـهـ اـنـ مـصـادـهـ لـاجـلـكـ اـنـتـ وـاـنـتـ مـحـرـمـ قـالـ عنـ اـكـلـ ماـ قـتـلـ اوـ صـيـدـ لـاجـلـهـ. قـالـ وـهـذـاـ كـلـهـ تـعـظـيمـ لـهـذـاـ النـسـكـ - [00:32:37](#)

انت محرم تعظيم النسك تعظيم للحج والعمرة من النسك العظيم ان يحرم قال قال ان يحرم على المحرم قتل وصيد ما كان حلالا.  
يقول هو حلال لكن حرمته على المحرم ابلاط يعرف عظم هذا النسك. هذا النسك - [00:32:58](#)

ليش انت في النسك لا يجوز ان تغطي رأسك وانت محرم. ليش ؟ لا يجوز ان تتطيب. لا يجوز ان تلبس المخيط لا يجوز ان ان تتحدث في امور النساء لا رفت ولا فسوق - [00:33:16](#)

ولا يجوز ان ان تخطب امرأة ولا تعقد نكاح ونحو ذلك ليش هذي الاشياء؟ ولا يجوز الجماع ولا نحو ذلك. كل هذه محارم حرمها الله تعظيمها للنسك لنسكه للحج والعمرة - [00:33:32](#)

قال قوله تعالى ثم قال بعدها ومن قتله منكم متعمدا اي قتل الصيدل عمدا عمد. فعليه جزاء مثل ما قتل من النعم. اي النعم ما هي؟  
قال مثل الابل او البقر او الغنم او الغنم - [00:33:46](#)

كلمة متعمدا قد يأتيك شخص يقول لك طيب لو جاء شخص وقتلته خطأ ما تعمد هل يدخل في التحرير او لا يدخل المسألة هذه  
اختلف العلماء فيها المخطئ والناس والجاهل - [00:34:08](#)

الجاهل قد نخرج عن هذا الجاهل لا لكن المخطئ والناسي قال والله انا ناسي اني اني محرم وقتلت صيد نقول الاية ظاهرها متعمدا  
واهل العلم في التفسير في بناء على احاديث اخرى ونصوص اخرى قالوا المتعمد والناسي والمخطئ في الحكم سواء - [00:34:27](#)  
في الحكم سواء هذا يعني عندنا هذى يسمى جنونا عند اهل الفقه. محظورات الاحرام محظورات الاحرام ما على قسمين مسلم اذا  
فعلها الانسان مخطئا او ناسي يعفى عنه وقسم لا يعفى عنه - [00:34:51](#)

يعني لو جاء انسان وتتطيب ناسي وعليه احرام نقول لا حرج عليك لو مثلا قص اظافره او احد بعظ الاظافر مثلا او غطي رأسه ما  
يدري زين او لبس مثلا مخيط مثل لبس شراب وهو لا يدري نقول ما عليك هذه بعض المحظورات الاحرام اذا نسي اذا فعلها ناسي -  
[00:35:11](#)

او مخطئا هذا معذور عنه في اشياء لا يعذر كالصيد مثلا كيف تقول ناسي صيد محرم كيف تقول ناسي ما يدخله النساء؟ او مثلا  
ووقع على اهله وهو محرم حاج محرم بحج او عمرة ثم وقع على زوجته. يقول والله انا ناسي. نقول لا عليه كفارة - [00:35:39](#)  
فمحظورات فيها كذا وفيها كذا. تحتاج الى الى بعطفها الى تفصيل قال هنا من قتله قال جزاهمما جزاء مثل ما قتل من النعم. قال مثل  
قال مثل الابل العلماء ماذا قالوا؟ قالوا نقيس - [00:36:01](#)

النعامة تشبه الابل الزرافة تشبه الابل. قالوا هذى عليها عليها ان ان يخرج ابل جمل طيب قال ما يشبه زين يحكم  
به يأتيه باشياء مشابهة له. البقر لو قتل مثلا بقر الوحش نقول عليك بقرة - [00:36:20](#)

الغنم قال لو مثلا قتل غزالا او نحوه وهكذا وهذى كل تفاصيلها موجودة عند اهل الفقه في كتب الفقه موجودة ولكن الايات هي  
تعطيك التأصيل وتشير اشارات. طيب قال فينظر ما يشبه شيئا من ذلك فيجب عليه مثله. يذبحه ويتصدق به. ما يأكل منه -  
[00:36:44](#)

هذى كفارة يذبحها يتصدق به والاعتبار بالالمائة. يقول ان يتماثل قال من من الذي يعتبر المماثلة من هو الذي يحكم لك قال يحكم به  
ذوى عدل منكم اي دوا يعني اثنين رجالان - [00:37:10](#)

عدلان يعرفان الحكم ووجه الشبه كما فعل الصحابة رضي الله عنهم. حيث قضوا بالحمامه شاة كيف حمامه وشاة ما في تشابه قال  
الصحابه قضوا بذلك. قال شف قضوا بالحمامه والشعر - [00:37:28](#)

لماذا؟ قالوا التشابه ليس في الجسم التشابه في الكيفية فان الحمامه تعب الماء عبا تسحب الماء والشاة تعبا. فجعلوا هذا مثل هذا.  
فقضى الصحابة رضي الله عنهم بذلك قال وفي النعامة بدنة. وفي بقر الوحش على اختلاف انواعه بقرة. وهكذا كل ما يشبه شيئا من  
النعم ففيه مثله - [00:37:47](#)

فالا مش مشيل ففيه قيمته. كما هو القاعدة في المترفات. يقول طيب اذا ما في شيء يشبه قال يقدر قيمته نقدر قيمة الصيد. هذا كم  
قيمتها؟ فيخرج قيمتها قال وذلك الهدي لابد ان يكون يقول هذا هذا الصيد الان صدت صيد عليك كفارة هذا الكفارة الذي -

يعني البدنة او البقرة او الشاة يقول هذه هديا بالغ الكعبة ما معنى بالغ الكعبة؟ قال يذبح في الحرم. ويوزع على فقراء الحرم. قال او كفارة كفارة طعام مساكين يقول كفارة ذلك الجزاء - 00:38:39

طعام مساكين يعني تقدر القيمة لكن لا تتبع القيمة للفقير. تدفع له طعام. طعام حتى يستفيد منه قال طعام مساكين قال اي يجعل مقابلة مثل ان النعم طعام يطعم المساكين - 00:39:00

يعني يشتري بالقيمة طعام مثل البر او نحوه طعام فيطعمه كل مسكين قال اما ربع الصاع يعني مد البر او نصف صاع ويقدر بالكيلو يقدر نصف نصف الصاع الان تقريبا كيلو ونصف - 00:39:20

كيلو ونص ربع الصاع كيلو الاربع ونحو ذلك. قال يقدم؟ قال يقوم الجزاء فيشتري بقيمتها يقول هنا كفارة الطعام والمساكين اوعدوا ذلك الطعام صيام فكان الاية الان تشير الى اي شيء الا ان الصائد الذي اعتدى مخbir - 00:39:39

اما ان يخرج يعني ما يشابهه من النعم او يخرج الطعام طعام المساكين او يقدر ذلك ماذا؟ يقدر بالصيام. قال او يصوم عن اطعام كل يوم عن اطعام كل مسكين يوما. افرض انك الان - 00:40:05

هو صاد ثم لما صاد ما استطاع او ما اراد ان يشتري يعني مثيل له من الحيوانات مثله. وقال انا اريد ان اخرج طعاما. ثم قال لا اريد. نقول كم قيمة الطعام تخرجه - 00:40:24

قال مثلا مثلا عشرين كيلو طيب عشرين كيلو هذي او مثلا كل مسكين تعطيه كيلو ونصف. فلو فرضنا انه ثلاثة كيلو يعني خمسة عشر مسكين اذا عليك كم صيام خمسة عشر يوم تصومها - 00:40:39

وهكذا قال صياما ان يصوموا عن اطعام كل مسكين يوما. قال الله عز وجل ليذوق ايجاب الجزاء عليه قال قال ليذوق وبالامر ومن عاد بعد ذلك فينتقم الله منه والله عزيز - 00:40:56

انتقام يعني الامر ليس بالهين قال وانما نص الله على المتعتمد في قتل الصيد مع ان الجزاء يلزم المتعتمد اية هنا المسألة الان هل يدخل فيه المخطئ او المتعتمد؟ مثل ما ذكرنا - 00:41:14

قال مع ان الجزاء يلزم المتعتمد والمخطئ كما هو القاعدة الشرعية ان المخالف للنفوس والاموال المحترمة فانه يضمنها. لو يا شخص قتل شخص اخر قال والله انا ما قتلتة متعتمد - 00:41:29

انا مخطئ الحكم واحد فقال هنا شف قد يضمنها على اي حال. كان اذا كان اطلاقه بغير حق. لأن الله رتب عليه الجزاء والعقوبة والانتقام. وهذا متعتمد للمتعتمد واما المخطئ فليس عليه عقوبة ابدا عليه - 00:41:44

الجزاء. شفت الشيخ فرقه وقال لك من حيث الجزاء كلهم يدخلون. المتعتمد والمخطئ من حيث العقوبة يعني على المتعتمد قال يقول هذا قول جمهور العلماء وال الصحيح ما ذكرت ما صرحت به الاية انه لا جزاء على غير متعتمد كما لا اثم عليه. هذارأي الشيخ السعدي رأى ان غير متعتمد لا يدخل - 00:42:02

وجمهور العلماء يرون ان المتعتمد والمخطئ سواء. طيب يقول ولما كان الصيد يشمل الصيد البري والبحري استثنى الله الصيد البحري قال احل لكم صيد البحر وطعامه. يعني طعامه اكله. احل طعامه متابعا لكم. قال احل لكم في حال احرامكم صيد البحر - 00:42:30 وهو حيوانات البحر. وطعامه قال المراد بطعامه يعني الميت من هو ودل ذلك على حل ميته البحر. يعني لو وجدت على شاطئ البحر من الاسماك ميته او طفت على فوق سطح البحر. هذه جائز اكلها - 00:42:54

لا لا يحتاج الى صيد قال متابعا لكم وللسيارة. اي الفائدة في اباحتة لكم انه لا جل انتفاعكم وانتفاع السيارة يعني المسافرين معه ورفقتكم الذين يسرون معكم. قال وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما. قال ويؤخذ من لفظ الصيد - 00:43:13

انه لابد ان يكون حيوانا وحشيا. انتبه! حيوان وحشيا. لو وجدت في البر شاة زين؟ ما تسمى صيد في البر خروف هذا ما يسمى صيد ما يسمى صيد لان ليس اصله في صيد هذا ليس من الصيد. الصيد هي الحيوانات المتوجهة - 00:43:35

واضح قال ويؤخذ من لفظ الصيد ان يكون وحشيا لا انسبي والانسي ليس بصيد واما كولا فان فان غير المأكول لا تقال فان غير

المأكول لا يصاد. يقول لا بد ان يكون مأكولا الصيد. يعني في حيوانات في البر سبود ما يجوز اكلها - [00:43:58](#)  
ما يجوز اكلها مثل ماذا؟ مثل لو صاد له غراب او صاد له صقر هذه كل كل مخلب لا يجوز اكله ذوات المخالب لا يجوز اكلها او صت شيء من ذوات الانياب - [00:44:20](#)

التي لها انياب كالكلاب والسباع ونحوها. هذا ما يسمى صيد فاذا اكل صاد شيئا غير مأكول او حشرات حشرات ضارة قد يصيب له اشياء زواحف ضارة فهذه ما تسمى صيدا - [00:44:36](#)

قال ولا يطلق عليه اسم الصيد. واتقوا الله يا اخي الكلام شف قال واتقوا الله الذي اليه تحشرون. اتقوه بفعل ما امركم به وترك ما نهاكم عنه. واستعينوا على التقوى باي شيء بعلمكم - [00:44:53](#)

انكم ستحشرون الى الله فيجازيكم هل قمتم بتقواه فيثببكم الثواب الجزيل؟ ام لم تقوموا بها فيعاقبكم؟ فنهاية الكلام ان نحذر حدود الله وان نتقي الله في السر والعلن. كيف يكون المؤمن مؤمنا حتى يعرف حدود الله - [00:45:07](#)

وكيف يكون تقىا حتى لا يقع في حدود الله يتقي الله ويختلف الله ويبعد عن محارمه عن حدود الله ولا هنا تأتي التقوى لعلنا نقف عند هذا القدر فيما يتعلق بهذا التفسير - [00:45:30](#)

وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقفنا عنده والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين كل هذه سبليي. ادعو الى الله المشركين - [00:45:50](#)